

أَسْرَأَ بِأَبِي أَحْمَدَ بَعْقِي  
فَلَا تَحْفَ لِلرَّيْمَانِ عَوَلُ  
تَدَاهِلُ الْوَعْرُ وَهُوَ حَزَنُ  
مَحْمُودَةٌ أَيْهَا الْحَمِيدُ  
يَا أَيُّهَا السِّدِّ السُّدِيدُ  
فِيكَ وَقَدْ هَوَّتْ الشَّدِيدُ

**وقال ينتجز وعدا**

أَحْزَمُوا عِدَّكَ الَّتِي قَدِمْتَهَا  
مَادِعُ أَمْرِي بَعْدَ مَا أَوْلَيْتَنِي  
وَلَقَيْتَنِي فَلَقَيْتَنِي سَهْلًا  
إِنَّ الْهَطَانَ وَلَسْتُ مِنْ أَصْحَابِهِ  
وَرَأَيْتُهُ خَلَقًا لِكُلِّ مَجَاوِلٍ  
لَا بَلَّ لِكُلِّ مَرَاوِلٍ مِنْ نَفْسِهِ  
وَكَلَّ الْمَعَادَةَ وَالسَّلَامَةَ مِنْهَا  
حَاكِكٌ مِمَّنْ خُلِقَ لِجَاهِدِ لُؤْمِهِ  
يَسْرِي وَيُضْمِرُ فِي رِيَاضَتِهِ نَفْسَهُ  
فَتَطْيِبُ عَنْ رِفْدِ لَيْسٍ رِافِدُ

**وقال بمحمود حمال**

رَأَيْتُ حَمَالَ مِيمِينَ الْغَمَاءِ  
مُحْتَمِلًا تَقْلًا عَلَى رَأْسِهِ  
بَيْنَ جَبَالَتٍ وَأَسْبَاهِهَا  
أَضْمَى بِأَخْرَجِي حَالِي بَيْنَهُمْ  
وَكَلَّمَهُمْ يَضِدُّهُ عَا مِدَا  
يَعْتَرُّ بِالْأَكْمِ وَفِي الْوَهْدِ  
تَضَعُفٌ عَنْهُ قُوَّةُ الْكَلْدِ  
بِهِ سُرْرًا مَوَاعِنُ الْمَجْدِ  
وَكَلَّمَهُ فِي عَيْسِيَةِ رَعْدِ  
أَوْ نَابِيَةِ اللَّبِّ بِلَادِ عَمْدِ

والبايس

وَالْبَايِسُ الْمُسْكِينُ مُسْتَسْلِمٌ  
وَمَا اشْتَمَى ذَاكَ وَلَكِنَّهُ  
قَرَّ إِلَى الْحَمْلِ عَلَى ضَعْفِهِ  
فَعَدَّتْ بِهِ أَسْئَالَ أَحْوَالِهِ  
السَّطْرُ الْكَفَّ الذِّكْرُ لِمَا بَرَزَ  
الصَّارِقُ الْوَعْدُ عَلَى أَنَّهُ  
الْوَارِثُ السُّودُودُ أَيْلَادُهُ  
الْعَارِيفُ الْمَالُ لِسُؤَالِهِ  
الذَّيْمُ الرَّهْدُ وَلَكِنَّهُ  
مُسْتَبْدَلًا عَمْدًا بِمَا دُونَهُ  
الْمُبْرَقُ السُّرْرُ الْمَلِكُ الْكِدِّي  
يَسْتَنْكِمُ الْفَرْقَ عَلَى أَنَّهُ  
بِهِ أَحْمَدُ النَّاسِ لِنَعْمِي لَهُ

**وقال**

بِمَدْحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ وَبَعْدَهُ عَلَى تَقْدِيمِ  
ابْنِهِ الْقَاسِمِ عَلَى اخِيهِ أَحْسَنَ وَحَيِّصَةَ عَلَى الْكَافَّةِ بِهِ فِي الْمُرْتَبَةِ  
أَنْصَابُ إِلَى ذَوِي إِسْعَادِهِ  
أُمُّ تَنَاهَى إِلَى ذَوِي بَارِسَادِهِ  
بَلَّ تَنَاهَى وَهَلْ صَبِي بَعْدَ قَوْلِ  
جَاءَ حَتَّى أُمِّ عَمْرٍ وَوَعْدَانِهِ  
قَالَتْ الْعَادَاتُ إِذَا وَقَدَ الشَّيْبُ سَنَاهُ فَلَمَّ بِهَا بَعْدَ دَهْنِهِ  
فَرَقَمَكَ الْفَرَالَ بِإِلَابِيسِ الشَّيْبِ فَرَارَ الْفَرَالَ مِنْ صَيَادِهِ